



الرصد الليبي

من بوليتيكال كيز Political Keys



▪ ملخص "المشهد الليبي":

تتجه حكومة الوحدة الوطنية نحو إجراء تعديلات وزارية وشبكة لسد الشواغر وإحداث إصلاحات إدارية، في وقت انضمت فيه هيئة الرقابة الإدارية رسمياً لشبكة هيئات مكافحة الفساد الدولية في "الدوحة".

ميدانياً؛ طفت على السطح تداعيات أمنية خطيرة تمثلت في هجوم مسيرات أوكرانية على ناقلة نفط روسية قبالة السواحل الليبية، بينما واصلت القوات الأمنية ملاحقة تجارة المخدرات، مع استمرار ملف الهجرة غير النظامية في التصدر من خلال ترحيل مهاجرين ونازحين من جنسيات مختلفة وضبط متسللين عبر الحدود، تزامناً مع حراك شعبي في "مصراة"، يطالب بحل الأجسام السياسية الحالية وتغيير الواقع الاقتصادي المتردي.

على المستوى الدولي؛ برزت ليبيا كمركز لاهتمام القوى الكبرى، حيث أقر البرلمان التركي تهديد مهمة قواته في البلاد لعامين إضافيين، بينما شهدت "باريس" لقاءات مكثفة للمبعوث الفرنسي مع قادة الأجسام السياسية (النواب، الدولة، والرئاسي) للدفع نحو الانتخابات والمسار التوافقي. وفي تطور لافت؛ كشفت تقارير عن صفقة عسكرية ضخمة بين باكستان والقيادة العامة في الشرق الليبي تجاوزت قيمتها 8 مليارات دولار، رغم استمرار الحظر الأهمي، وذلك بعد زيارة رفيعة المستوى لقائد الجيش الباكستاني لمدينة "بنغازي".

دبلوماسياً؛ احتضنت "القاهرة" لقاءات بين وزير الخارجية الليبي ونظيره الموريتاني والروسي لتعزيز الشراكات الإفريقية، كما استضافت "طرابلس" اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب لتعزيز التعاون الصحي المشترك. فيما أقرت المبعوثة الأهمية "تيته" بتعثر خارطة الطريق السياسية أمام مجلس الأمن، وسط توافق إقليمي بين مصر والجزائر وتونس على ضرورة التسوية الشاملة لإنهاء الانقسام، واستمرار الجهود الاستثمارية مع الولايات المتحدة في قطاعات الطاقة والبنية التحتية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أعلنت حكومة الوحدة الوطنية، في 2025-12-16، أنها بصدد الإعلان خلال الأيام القادمة عن تعديلات حكومية إصلاحية تشمل سدّ الشواغر الوزارية في عدة حقائب.
- أعلنت هيئة الرقابة الإدارية، في 2025-12-18، انضمامها رسمياً إلى شبكة هيئات مكافحة الفساد الدولية NCPA، خلال الاجتماع السنوي للشبكة المنعقد في "الدوحة".
- شارك وزير الخارجية "الطاهر الباعور"، في 2025-12-20، في أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية-الإفريقية في "القاهرة".

ب- تطورات الملف الأمني:

- أفادت صحيفة "الغارديان" في 2025-12-19، أنه قد هاجمت مسيرات أوكرانية ناقلة نفط روسية قبالة السواحل الليبية مخلفة أضراراً جسيمة.

ت- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت وزارة الداخلية، في 2025-12-16، عن ترحيل مجموعة من النازحين السوريين إلى بلادهم عبر منفذ مطار "معيتيقة" الدولي، بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة.
- تظاهر عدد من أهالي "مصراتة" في 2025-12-19، تنديداً بالأوضاع والتدهور الخطير في الأحوال الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وعبر المتظاهرون عن رفضهم لجميع الأجسام المسيطرة على المشهد السياسي في ليبيا مطالبين بحلها كاملة.
- رحّلت وزارة الداخلية في 2025-12-20، عدة مهاجرين نيجريين عبر مطار "معيتيقة".
- أعلنت اللجنة العلمية بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، في 2025-12-21، اعتماد نتائج مطابقة الحمض النووي لـ ١٩ حالة من ضحايا إعصار "درنة".
- أعلنت إدارة القاطع الأمني الحدودي، في 2025-12-22، ضبط ٣٣ مهاجراً غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة قاموا بمحاولة التسلل إلى مدينة "غدامس".
- أعلن الهلال الأحمر-فرع الساحل، في 2025-12-22، نقل ١٨ مهاجراً بنغالياً غير قانوني إلى مركز الشرطة، بعد تعثر بهم قارب على شاطئ البحر بمنطقة "الحنية".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- ناقش مسؤولون من حكومة الوحدة خلال اجتماع في 2025 -12- 22، فرص التعاون الاستثنائي مع الولايات المتحدة في عدة قطاعات حيوية، تشمل الصحة والطاقة والاتصالات والبنية التحتية والطيران، في إطار إنفاذ الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية.

ب- تركيا:

- قال وزير الدفاع التركي "يشار غولر"، في 2025 -12- 20: إن هناك تقدماً ملموساً نحو توحيد ليبيا بفضل الحوار والجهود التي تنخرط فيها بلاده مع جميع الأطراف الليبية، وأضاف: إن الجيش التركي يواصل أنشطته في ليبيا في مجالات التدريب العسكري، والدعم، والتعاون، والاستشارات.

- وافق أعضاء مجلس الأمة الكبير "البرلمان" في "أنقرة"، في 2025 -12- 22، على تمديد مهمة القوات المسلحة التركية في ليبيا ٢٤ شهراً إضافياً، ابتداءً من ٢ يناير ٢٠٢٦.

ت- فرنسا:

- أكد المبعوث الفرنسي لدى ليبيا "بول سولير" خلال لقائه رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، في "باريس" في 2025 -12- 16، دعم فرنسا لمجلس النواب الليبي ومساعدته لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة، وأشاد بمخرجات لجنة ٦ + ٦، مشيراً إلى ضرورة استمرار مهام اللجنة.

- بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكالة"، في 2025 -12- 17، مع المبعوث الخاص الفرنسي "بول سولير" في "باريس"، تطورات المشهد السياسي، مستعرضاً رؤية المجلس للدفع نحو مسار توافقي شامل ينهي حلة الانقسام، وتناول الاجتماع التحديات الأمنية وسبل بسط سلطة الدولة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والحاجة لإصلاحات تضمن العدالة في توزيع الموارد.

- بحث عضو المجلس الرئاسي "عبد الله اللافي"، في 2025 -12- 17، في "باريس" مع المبعوث الفرنسي إلى ليبيا "بول سولير"، العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها، إلى جانب استعراض أوجه التعاون والدور الفرنسي الداعم للمسار السياسي في ليبيا.

ث- موريتانيا:

- ناقش وزير الخارجية الليبي "الطاهر الباعور"، في 20-12-2025، في "القاهرة" مع نظيره الموريتاني "محمد سالم ولد مرزوك"، العلاقات الثنائية، والأوضاع السياسية في ليبيا، والأوضاع الإقليمية والدولية، وأكد أهمية التنسيق المستمر بين وزارتي الخارجية في إطار العمل الإفريقي المشترك.

ج-باكستان:

- استقبل القائد العام لقوات شرق ليبيا "خليفة حفتر"، في 17-12-2025، قائد الجيش الباكستاني "عاصم منير"، رفقة وفد عسكري رفيع المستوى يضم عدداً من رؤساء الأركان في الجيش الباكستاني. وبحثا العلاقات الليبية الباكستانية، وأهمية مواصلة تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. كما التقى نائبه "صدام حفتر" مع قائد الجيش الباكستاني "عاصم منير"، وبحث الجانبان عدداً من الملفات المشتركة، وجرى توقيع اتفاقية تعاون عسكري مشترك مع الجيش الباكستاني.
- نقلت وكالة "رويترز" في 22-12-2025، عن مصادر باكستانية قولها: إن "إسلام أباد" توصلت إلى صفقة تتجاوز قيمتها 6 مليارات دولار لبيع معدات عسكرية للقيادة العامة في ليبيا، وذلك على الرغم من حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

ح-مواقف المؤسسات الدولية:

- قدّم الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، في 16-12-2025، تقريره الدوري بشأن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وشمل التقرير التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا من أغسطس إلى نوفمبر 2025، كما استعرض الحالة العامة لحقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية.
- بحث رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في 17-12-2025، مع رئيسة المنظمة الدولية للهجرة "إيمي بوب"، جملةً من القضايا والملفات الأمنية. وجرى بحث آليات تعزيز التعاون المشترك في مجال إدارة الهجرة، ومكافحة شبكات الاتجار بالبشر، والحد من تدفقات الهجرة غير النظامية.

- انطلقت في "طرابلس" في 2025 -12- 18، أعمال الدورة الثالثة والستين لاجتماع مجلس وزراء الصحة العرب، وتناولت تعزيز التعاون الصحي ومناقشة القضايا والتحديات المشتركة في المنطقة العربية. وعلى هامش الدورة عقد وزير الصحة "محمد الغوج" اجتماعاً مع عدد من نظرائه لمناقشة التعاون الصحي، كما استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد للدبيبة" الوزراء العرب المشاركين، وأكد على حرص الحكومة على دعم آليات العمل العربي المشترك في المجال الصحي.
- استعرضت المبعوثة الأهمية "هانا تيتيه" في إحاطتها أمام مجلس الأمن، في - 19 2025 -12، الوضع العام في البلاد في نواحيه السياسية، الاقتصادية، الأمنية، الإنسانية، معلنة تعثر خارطة الطريق التي أعلنت عنها في إحاطتها السابقة.
- بحث وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس، في 2025 -12- 20، تطورات الأوضاع في ليبيا، وضرورة دعم ليبيا للتوصل إلى تسوية يقودها الليبيون، بما يفضي إلى إنهاء الانقسام واستعادة الأمن. واتفق الوزراء على مواصلة التنسيق في إطار الآلية الثلاثية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يعكس إعلان حكومة الوحدة الوطنية عن تعديلات وزارية لامتناهات الغضب الشعبي الذي تجسد في تظاهرات "مصراتة"، والتي تجاوزت في مطالبها مجرد تحسين الظروف المعيشية لتصل إلى المطالبة بإسقاط كافة الأجسام السياسية. هذا التآكل في الداخل يقابله انخراط دولي ثنائي متزايد؛ فمن جهة ترسخ تركيا وجودها العسكري طويل الأمد عبر تفويض برلماني لمدة عامين، ومن جهة أخرى تدخل باكستان كلاعب تسليحي وازن بصفقة مليارية مع القيادة العامة في الشرق، مما يشير إلى أن الأطراف الليبية باتت تستعيز عن خارطة الطريق الأهمية المتعثرة، بتحالفات عسكرية واقتصادية صلبة.

ويبدو التنسيق الإقليمي الثلاثي (مصر، الجزائر، تونس) كصمام أمان يحاول منع انفجار الأوضاع، لكنه يصطدم بواقع أمني واجتماعي هش يتمثل في ضغوط ملف الهجرة غير النظامية التي تحولت إلى أداة ضغط سياسي دولي، واستمرار عمليات الترحيل الجماعي وتدفق المهاجرين.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تُعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Political Keys بوليتيكال كيز

